

## شفاعة النبي ﷺ للخلائق | الشيخ عبد الله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

ان اهل الجنة قبل ان يدخلوها اذا عبروا عن الصراط انهم يذهبون الى ادم ويذهبون الى ابراهيم ثم الى نوح ثم ابراهيم ثم موسى ثم عيسى ثم محمد هذا الصحيح انه في الموقف - [00:00:03](#)

اذا طال وقوفهم واشتد الكرب فيهم الهمهم الله كما في صحيح مسلم هكذا جاء يلهمهم الله طلب الشفاعة ولا يلزم ان يكون كلهم يلهمون يكفي ان يكون البعض والرسول واقفون معهم في ذلك الموقف - [00:00:23](#)

فيتشاورون وهو بامر الله وارادته من اولى من ان يشفع لنا يقولون ابوكم عدين الى اخره ثم ادم يذكر خطيئته مع انه قد غفر له وتحقق ذلك بلا شك والمذنب الذي عليه كأنه ليس عليه ذنب - [00:00:45](#)

ولكن الامر ليس اليهم جعل الله جل وعلا هذا الى محمد صلى الله عليه وسلم وانما اراد ان يظهر كرامته امام الخلق كلهم ولهذا قال الله جل وعلا ومن الليل فتهجد به نافلة لك - [00:01:12](#)

عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا يعني يحمد الخلق كلهم من اولهم الى اخرهم وان كان الامر كله بيد الله ولكنها كرامة اكرم الله جل وعلا بها نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:01:35](#)

فيحمدونه على ذلك وهو محمد ومحمود صلوات الله وسلامه عليه اه يذهبون بعد ما يرسلهم ادم الى نوح ثم الى ابراهيم ثم الى موسى ثم الى عيسى. وكل واحد منهم يذكر له - [00:01:54](#)

الا عيسى فلم يذكر شيئا ومع ذلك يقول لست هناك اذهبوا الى محمد صلى الله عليه وسلم وعليهم عبد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ويأتون اليه - [00:02:14](#)

فيقول انا لها سيذهب الى مكان كما مر بمكان تحت العرش يسمى الفحص فيخر ساجدا لربه جل وعلا. ويفتح الله عليه من المحامد والثناء يقول ما لا يحضرني الان او ما لا احسنه الان - [00:02:35](#)

وكل ذلك من صفاته جل وعلا ثم يقول له ارفع رأسك واشفع تشفع. ما يشفع قبل ان يقال له اشفع. لا هو ولا غيره كما قال الله جل وعلا من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه - [00:02:59](#)

يعني بامرهم فلا احد يجزأ ان يشفع عنده حتى يقول له اشفع ويشفع في هذا المكان للخلق كلهم لان هذا ليس فيه ادخال احد الجنة او النار وانما فيه شفاعة في المحاسبة - [00:03:20](#)

بان الله يحاسبه ويطلب من ربه جل وعلا ان يريحهم من هذا الموقف يعني خمسين الف سنة ما هو سبعين عام كما مر انه ثبت انهم مقداره خمسين الف سنة - [00:03:41](#)

وليس هذا على كل احد والله على كل شيء قدير. بل بعضهم ممن قال الله فيهم لا خوف عليهم ولا هم يحزنون كانه بعد العصر هذا الوقت الطويل هائل الطويل - [00:04:03](#)